

كشف لغز "دبابة القسام"



الأربعاء 13 مايو 2015 12:05 م

نشرت مواقع إعلامية عبرية مؤخرًا صورًا لهيكل دبابة في أحد المواقع العسكرية التابعة للمقاومة الفلسطينية بقطاع غزة

وقالت تلك المواقع: "إن عناصر المقاومة الفلسطينية يستخدمون هذا المجسم للتدريب، لمحاكاة مواجهة دبابة "الميركافا" بواسطة سلاحى الهندسة ومضادات الدروع التابعة للمقاومة".

وفي ذات الإطار قال مصدر عسكري تابع للمقاومة في حديثٍ لموقع "المجد الأمني" التابع لكتائب القسام: إن الفكرة من تصميم هيكل الدبابة جاءت لمحاكاة الواقع، وللخروج من التدريب النظري البحت إلى التطبيق العملي، والتعرف بشكل واضح على أجزاء وعناصر دبابة "الميركافا" التي يستخدمها الجيش الصهيوني في معاركه على غزة

وأضاف المصدر نفسه أن "تصميم هيكل الدبابة جاء بنفس تصميم دبابة "الميركافا" من حيث الطول والعرض والارتفاع والشكل الخارجي، وجميع أجزاء الدبابة من الخارج، بالإضافة إلى حركة أجزاء الدبابة، وأبرزها حركة برج الدبابة".

وقال المصدر العسكري: "إن الهدف من ذلك هو إعداد عناصر المقاومة بشكل جيد، بحيث يكون قادرًا على تصور شكل الدبابة الحقيقي التي يصل طولها إلى أكثر من سبعة أمتار، بالإضافة إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في الدبابة، وآلية التعامل مع نظام "معطف الريح" المزود للجبل الرابع من هذا النوع من الدبابات".

وتعد دبابة الميركافا "الإسرائيلية" من أقوى الدبابات العالمية من ناحية التحصين والقوة النارية، ويزود الجيل الرابع منها بنظام "معطف الريح" المضاد للقذائف، والميركافا هي الفريدة من نوعها بين الدبابات في العالم، حيث تم تصميمها بخصائص تسبب دمارًا كبيرًا في منطقة معينة وتحمي الطاقم من أي هجوم

وتحاول فصائل المقاومة التغلب على هذه الدبابات، بتطوير قدراتها التسليحية والارتقاء بكوادرها لمعرفة تفاصيل الدبابة وسبل التغلب على أنظمتها الدفاعية

يذكر أن المقاومة الفلسطينية قد دمرت العديد من دبابات "ميركافا" خلال العدوان على قطاع غزة، وعرضت أجزاءها في شوارع ومفترقات قطاع غزة